اتجاهات الوالدين نحو دور برامج التليفزيون العربي في تنمية مواهب الأطفال " دراسة ميدانية"

الباحثة/دينا عبدالحميد محمد فوزي

لدرجة الماجيستير في الآداب / قسم الإعلام / شعبة الإذاعة والتليفزيون/ انتاج مواد إذاعية – جامعة المنصورة

اشراف

أ.د زكريا إبراهيم الدسوقي
أستاذ الاذاعة والتليفزيون، رئيس قسم الاعلام وثقافة الطفل بكلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس

د. نسمة حامد السادات
مدرس العلاقات العامة، كلية الآداب جامعة المنصورة

مقدمة الدراسة:

لقد شهدت السنوات الأخيرة اهتماماً متزايداً بالطفل المبدع والموهوب في عالمنا العربي، وأصبح من السهل علينا في الساحة الإعلامية أن نطالع تعبيرات عدة مثل؛ الإبداع، الابتكار، الاختراع، وكلها تعبيرات تكاد تجمع على أنه يجب اكتشاف إبداع الطفل وموهبته منذ سني عمره المبكرة، من أجل تهيئة الفرصة لاستثمارها فيما ينفع المجتمع مستقبلاً.

وعلى الرغم من اختلاف الباحثين والدارسين حول طبيعة كل من الطفل الموهوب والطفل المبدع أو المبتكر، والطفل المتفوق، فإن معظم الدراسات التي أجريت في هذا المجال تشير إشارات واضحة الدلالة على أن لوسائل الإعلام المختلفة دوراً مماً وحيوياً في تنمية الإبداع والابتكار لدى الطفل [1]، كما يرى بعض الباحثين أن تنمية ثقافة الإبداع يأتي عن طريق تعرض الطفل – خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة – لمثيرات ومشكلات تتطلب حلولاً غير تقليدية، ويزداد الأمر أهمية إذا استعرضنا آراء وبحوثاً عدة وجهت الأنظار إلى أن تنمية الإبداع والابتكار لدى الطفل من خلال برامج التعليم التقليدية لن تسهم في وجود أطفال مبدعين، حيث ترتبط الاتجاهات الحديثة في تنمية الإبداع عنه الطفل بضرورة إتاحة الفرصة

للتفكير التباعدي عند الطفل، وهو الأمر الذي يرتبط بوجود مؤسسات وبرامج إعلامية تسهم في تنمية هذا النوع من التفكير [2] ، ومن هنا تظهر أهمية الدراسة في معرفة دور برامج التليفزيون العربي في تنمية مواهب الأطفال، و اتجاهات الوالدين نحو هذا الدور.

الدراسات السابقة:

وبمراجعة التراث العلمي توصل الباحث إلى الدراسات السابقة إلى محورين، حيث تم ترتيب هذه الدراسات ترتيبا زمنيا من الأحدث إلي الأقدم من خلال الاطلاع على رسائل الماجستير والدكتوراه ، كما تم الاطلاع على الدراسات المنشورة في الدوريات العلمية والأجنبية ، وبحوث المؤتمرات .

أولا : الدراسات التي تناولت اتجاهات الوالدين نحو برامج الاطفال.

ثانيا : الدراسات التي تناولت برامج الأطفال:

المحور الأول : الدراسات التي تناولت اتجاهات الوالدين نحو برامج الاطفال.

1. **استهدفت دراسة عزه عبد الله [3] (2023)**،التعرف على كيفية الرقابة الأبوية في ضوء العصر الرقمي، من خلال برنامج تربية والدية لتوعية آباء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، والتعرف على مدى استمرار فاعلية البرنامج بعد مدة زمنية من تطبيقه من خلال التقييم التتبعي، وتحقيقًا لهذا الهدف تكونت عينة البحث من عدد (30) من آباء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: مقياس الرقابة الأبوية للآباء على الأطفال ذوي الإعاقة العقلية (إعداد الباحثة)، برنامج تربية والدية لتوعية آباء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بكيفية الرقابة الأبوية في ضوء العصر الرقمي (إعداد الباحثة)، وأسفرت النتائج عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد (المجموعة التجريبية) في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الرقابة الأبوية بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد (المجموعة التجريبية) في القياسين البعدي والتتبعي (بعد مرور شهر من إنتهاء تطبيق البرنامج) على مقياس الرقابة الأبوية.

2. استهدفت **دراسة منال عبد العزيز الزهراني[4]، محمد سعيد بافيل** ، تشخيص واقع برامج قناة بسمة في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور، والكشفِ عن أبرز معوّقات برامج قناة بسمة في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمتْ أداةَ الاستبيان لجمع البيانات، وتكوّنت عينة الدراسة من (387) من أولياء الأمور المشتركين في قناة بسمة، وتوصّلت الدراسة إلى أبرز النتائج: كانت درجةُ موافقةِ عينة الدراسة على عبارةٍ تستمد برامج قناة بسمة موضوعاتها من قيم المجتمع المسلم وثقافته الإسلامية عاليةٌ جدًّا، حيث جاءت استجابتهم موافقةً بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.55)، وكانت (قيمة التسامح) جاءت في مقدّمة القيم الأخلاقية المعزّزة لدى الأطفال والتي تقدَّمها برامج قناة بسمة من وجهة نظر أولياء الأمور (عينة الدراسة) بمتوسطٍ حسابيٍّ (3.50)، وكانت درجةُ موافقة عينة الدراسة على المعوقات التي تواجه برامج قناة بسمة في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال محايدةٌ بمتوسط حسابي عام (3.05).

3. **استهدفت دراسة كريستين نبيل عبد الملاك[5](2022)**، التعرف على الدور التربوي للتلفزيون، وانعكاسات الدور التربوي للتلفزيون على برامج الأطفال، وتقديم مقترحات يمكن أن تزيد من اهتمام التلفزيون ببرامج الأطفال، وقد تم استخدام المنهج الوصفي في البحث ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أبرزها: للتليفزيون أهمية تربوية كبيرة، وذلك بمساهمته في تثقيف الأفراد والشعوب، وتقويم سلوكهم، بشكل مباشر وغير مباشر، ويتم ذلك من خلال محو أمية غير المتعلمين، المساهمة في تعليم أبناء المجتمع، ترسيخ القيم، توعية الأسرة بأساليب تربية الأطفال، التثقيف السياسي، التثقيف الأدبي، التثقيف الفني، التثقيف الصحي، وللدور التربوي للتلفزيون انعكاساته على برامج الأطفال التلفزيونية، ويتم ذلك من خلال تلبية الاحتياجات التربوية للطفل، وتنشئة الأطفال، وإكسابهم قيم المجتمع، واستثارة عقول الأطفال، وإكسابهم مبادئ التفكير، وتعليم الأطفال، والارتقاء بقدراتهم التعبيرية، وتنمية مواهب الأطفال، وحماية الأطفال من الفكر المنحرف **المحور الثاني: الدراسات التي تناولت برامج الأطفال:**

1. **استهدفت دراسة أسماء رفعت** [6]، وضع قائمة بالمعايير التربوية لإعداد مضامين برامج الأطفال التليفزيونية ، وذلك بناء على تحليل عينة من برامج الأطفال بالقنوات التليفزيونية الموجهة له لعينة برامجية قوامها (4) من البرامج التليفزيونية بالقنوات(سبيستون، إم بي سي 3) ، وتم بناء الأدوات اللازمة لاستخدامها في تحقيق الأهداف المرجوة للبحث ، استخدمت الدراسة أداة تحليل مضمون لتلك البرامج، لتحديد واقع تلك المضامين المقدمة للأطفال ، وقائمة بالمعايير التربوية لبرامج الأطفال التليفزيونية، **وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:**

- أسفرت النتائج عن عدم تنوع أشكال ومضامين البرامج التليفزيونية الموجهة للطفل ما قبل المدرسة، نسبة ورود القيم والمعلومات في البرامج (عينة الدراسة) كانت ضئيلة، طبيعة المضامين السلبية المقدمة تمثل نسبة كبيرة(6.5) من اجمالي حلقات البرنامج الواحد بينما تمثل نسبة (37.5) المضامين الايجابية المقدمة

2. **أبرزت دراسة رانية بوبزاري (2021)** [7] التأثيرات التي تحدثها برامج فضائيات الرسوم المتحركة على سلوك الطفل ولغته وقيمه ونمط الاستهلاك لديه، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي في تناول الموضوع فهو يلائم البحث، ويساعد على تحقيق الأهداف المسطرة للدراسة، من خلال التطرق لجملة من المفاهيم الأساسية والمكملة، وإظهار انعكاسات برامج فضائيات الرسوم المتحركة على سلوك الطفل ولغته وقيمه ونمط الاستهلاك لديه، وكانت **أبرز نتائج الدراسة:**

- أن الفضائيات تعتبر من أخطر وسائل الإعلام تأثيرا على الطفل وهذا لما تمتلكه من خصائص فريدة تجعلها يؤثر على تفكير وعقل الطفل، وتجعله يقتدي بكل ما يعرض دون تفكير أو نقد، وهذا ما سعت إليه العولمة خاصة العولمة الثقافية وقد نجحت بالفعل في ذلك من خلال ما تبثه من مضامين وبرامج متنوعة تحمل في طياتها ثقافة غربية غريبة عن مجتمعاتنا العربية، فدمرت ثقافتهم وهويتهم ولغتهم العربية لغة الدين الإسلامي وحلت محلها اللغات الأجنبية واللهجات على اختلاف أنواعها، وشجعت سلوكات العنف والإجرام.
- وجب على الأسرة أن تراقب أبنائها وتحدد نوع البرامج الواجب مشاهدتها كما يجب عليها أن تحدد أوقات المشاهدة وتدعيم التراث المحلي والثقافة العربية والتواصل مع أبنائها وحثهم على

مشاهدة الأفلام والرسوم العربية وقصص القرآن الكريم كي تضمن لهم تنشئة اجتماعية سليمة خالية من الشوائب.

3. **استهدفت دراسة عزة محمد رزق (2019)**[8]التعرف على دور برامج الأطفال الفضائية في تأصيل اللغة العربية عند الطفل، وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي، وذلك من خلال تصميم أداة لقياس نسبة تواجد مفردات اللغة العربية مقارنة باللهجة العامية واللغات الأجنبية ببرامج الأطفال الفضائية موضع الدراسة، **وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها:** أكدت النتائج أنه يوجد تفاوت في الاهتمام باللغة العربية، إذ تبين النتائج أن الاهتمام الأكبر أعطي للغة العربية المبسطة، حيث كان مجموع نسبة العرض في القنوات موضع الدراسة 65%، وهذه النسبة تعد جيدة كمساحة مخصصة للغة العربية المبسطة بشكل عام.، وأوضح التحليل أنه ليس هناك وجود للغة العربية المبسطة أو الفصحى في برامج الأطفال المنتجة محليا، حيث قامت كل قناة بعرض برامجها باللغة المحلية؛ كما تم التعرض للغات الأجنبية بشكل صريح في كثير من القصص الكارتونية والقصص التي يمثلها شخصيات حقيقية وكانت بجمل كاملة وكانت النسبة العامة 10% وهذه النسبة مقبولة؛ كما احتلت الأسماء الأجنبية نسبة كبيرة في برامج الأطفال حيث بلغت 47.5% من نسبة العرض.

التعليق على الدراسات السابقة :-

1- أكدت النتائج أهمية وسائل الإعلام المختلفة وعلى وجه الخصوص التلفزيون واحداً من أهم مؤسسات التنشئة والتعليم بعد الأسرة كما أنه يحتل المرتبة الأولى في سلم الاهتمامات الثقافية لدى الطفل، مع وجود بعض التأثيرات السلبية والناتجة عن افراط التعرض له.

2- اعتمدت معظم هذه الدراسات على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في التعرف على معدل التعرض للبرامج التلفزيونية.

3- تنوعت أدوات التحليل التي استخدمتها الدراسات السابقة، فبعضها لجأ إلى أداة الاستبيان لتعرف على آراء المبحوثين، ولجأ الآخر إلى تحليل المضمون للتعرف على المحتوى والمضمون المنشور على البرامج التلفزيونية، كما اعتمدت معظمها على منهج المسح

الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني والقليل منها إعتمد على المنهج التجريبي والمنهج شبه التجريبي.

مشكلة الدراسة:-

في ظل انتشار بث القنوات الفضائية في كافة ربوع الوطن ، وجدت الباحثة من جملة القنوات التي يتم بثها برامج متخصصة للأطفال، تنوع مضمون تلك البرامج وتنوع قوالبها الفنية ما بين برامج تليفزيونية وأفلام كارتونية وأغاني موجه للأطفال، واستطاعت التكنولوجيا المعاصرة في وسائل الاتصال ونظم المعلومات التي تم إحرازها في تقنيات العمل الإعلامي أن تجذب انتباه الأطفال، ولفت اهتمامهم بطرق الجذب وأساليب الاستمالة وفنون الإقناع بما تقدمه لهم من أعمال درامية، وقوالب حوارية، وفنون إخبارية وفقرات ثقافية وترفيهية، وقد أضافت القنوات الفضائية وأقمار الاتصالات وثورة المعلومات بعداً جديداً للنشاط الإعلامي، وأحاطت الأطفال من كل جانب بالعديد من روافد الفكر ومصادر المعرفة؛ فهي تحاصرهم من كل جانب، وتملأ ساعات فراغهم بل وساعات نشاطهم فلا تدع لهم مجالا للتفكير والمراجعة، فلا يملك الطفل معها القدرة على التمييز والاختيار، فقد أثبتت الدراسات الحديثة مكوث الأطفال أمام شاشات التلفاز مدة تصل إلى عشرات الساعات بحيث يقضي الأطفال في العالم العربي ودول الخليج ما يزيد عن 33 ساعة أسبوعياً في فصل الصيف، و 24 ساعة في فصل الشتاء، وأن هناك أثاراً نفسية واجتماعية وسلبية من ذلك [(9)]؛ ونتيجة لذلك فإن الطفل لا يملك إلا أن يتأثر بهذا التلفزيون، سواء كان هذا حسناً أو سيئاً.

وعلى الرغم من إشارة العديد من الباحثين إلى أهمية غرس المفاهيم الثقافية المرتبطة بالابتكار والإبداع في المجتمعات العربية من خلال برامج الاطفال التليفزيونية، وآثارها المتوقعة على الطفل [(10)]، فإنه على صعيد الدراسات الإعلامية العربية – في حدود علم الباحثة – هناك ندرة في تلك الدراسات في مجال تصميم برامج تربوية تليفزيونية للأطفال تهتم بنمو القدرات العقلية والإبداعية في ضوء الذكاءات المتعددة لدى الطفل.

وقدمت برامج الاطفال في قالب من المتعة والترفية والتثقيف بحيث جعلت الجيل الذي شاهد مازال يذكرها، خصوصاً أنها أسهمت في بناء ثقافة جيل بأكمله، من خلال التعليم المحبب القريب إلى ذهنية الطفل، بلغة عربية فصيحة بسيطة يتعلم منها الطفل حب اللغة العربية، ونظراً لدخول العالم الألفية الثالثة وما تحمله من كثرة المتغيرات والتحديات العالمية والعربية ذات العلاقة بالتنشئة وتكوين الطفل، والتي تزخر بالمميزات والمشكلات أيضاً، لذلك فإن جيل الأطفال اليوم بحاجة إلى إجراء مزيداً من التطوير المستمر لبرامجهم ؛ حتى يكون بمثابة الوسيط التربوي الفعال في تكيف الطفل العربي مع تطور المجتمعات، وتحديات العالم المعاصر، وكثرة المتغيرات العالمية والمجتمعية المعاصرة، وحيث إن التقدم العلمي لا يمكن تحقيقه بدون تطوير القدرات الإبداعية عند الإنسان، كما أن تطور الإنسانية وتقدمها مرهون بما يمكن أن يتوفر لها من قدرات إبداعية تمكنها دوماً من أن تقدم مزيداً من الإبداعات أو الإسهامات التي تستطيع من خلالها مواجهة ما يعترضها من مشكلات ملحة يوماً بعد يوم ولحظة تلو الأخرى، ومن منطلق التطوير والتجويد للبرامج الموجه لأطفالنا لتزويدهم بالمناعة تجاه ما يحفل به الفضاء الإعلامي من مخرجات، وتزويدهم بالثقة والمرجعية الروحية والثقافية التي تعبر عن قيم وأسس مجتمعاتنا الإسلامية والعربية، وبسبب النجاح الذي تحققه برامج الاطفال، كان هناك حاجة لوجود برامج تربوية متطورة تنمي قدرات الأطفال الإبداعية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، تناسب الطفل العربي في الألفية الثالثة، **ومن هنا يمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل التالي: ما اتجاهات الوالدين نحو دور برامج التليفزيون العربي في تنمية مواهب الأطفال؟**

أهمية الدراسة :

1. يستمد هذا البحث أهميته من أهمية وخطورة مرحلة رياض الأطفال، ومدى استخدام الطفل في هذه المرحلة لوسائل الأعلام وتأثيرها عليه؛ حيث تعد رسالة الإعلام من أخطر الرسالات في عصر صراع الثقافات [11].

2. تحول الاهتمام إلى التعليم الإبداعي الذي يعتمد على تعلم التفكير وطرق مواجهة المشكلات وتقديم الحلول الإبداعية لها، اعتماداً على أن اكتساب المعرفة العلمية وحدها دون اكتساب مهارة التفكير الإبداعي يعد أمراً ناقصاً، فالمعرفة لا تغني عن التفكير [12].

3. يمثل هذا البحث خطوة في مجال الدراسات العربية التي تعاني من ندرة ملحوظة – في حدود علم الباحثة – فيما يتصل بالإعلام التربوية التعليمي وعلاقته بأطفال الألفية الثالثة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في معرفة اتجاهات الوالدين نحو دور برامج التليفزيون العربي في تنمية مواهب الأطفال.

1. معرفة مدى حرص الطفل على مشاهدة القنوات الفضائية من وجهة نظر أولياء الأمور.
2. الكشف عن أسباب حرص الطفل على مشاهدة القنوات الفضائية من وجهة نظر أولياء الأمور.
3. رصد مدى تعرض الطفل لبرامج الأطفال التليفزيونية من وجهة نظر أولياء الأمور.
4. معرفة عدد الساعات التى يقضيها الطفل فى التعرض لبرامج الأطفال على القنوات الفضائية من وجهة نظر أولياء الأمور .
5. الكشف عن دوافع تعرض الطفل لبرامج الأطفال التليفزيونية الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور.
6. معرفة أوجه الاستفادة المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة من التعرض لبرامج الأطفال المعروضة على القنوات التليفزيونية الفضائية من وجهة نظر أولياء الأمور.

الإطار النظري للدراسة :

يمكن القول إن نظرية الذكاءات المتعددة ليست نظرية أنماط تحدد الذكاء الذي يلائم شخصاً ما، ولكنها تقترح أن كل شخص لديه قدرات في نطاق أنواع الذكاءات التسعة، فقد نجد أن بعض الناس يملكون مستويات عالية جداً من الأداء الوظيفي في جميع الذكاءات التسعة أو في معظمها، بينما يملك أناس آخرون مستويات منخفضة جداً من الأداء الوظيفي فيها؛

والجدير بالذكر أن معظمنا يقع ما بين هذين القطبين، أي: أن بعض ذكاءاتنا متطورة جداً وبعضها الآخر نموه متوسط، والباقي نموه منخفض نسبياً [13] ؛ ويترتب على هذه النظرية ضرورة أن تركز عملية التعليم على مزيج من الذكاء الفريد الخاص بكل طفل، والعمل على توجيه الأطفال نحو المجالات التي تتناسب وأوجه التميز لديهم حيث يحققون الرضا والكفاءة؛ لذلك سوف يعتمد البحث الحالي على معرفة مستوى استخدام استراتيجيات تعليم الأطفال وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة، وبعبارة أخرى أن تكون الذكاءات المتعددة استراتيجية تدريسية وليست أداة تقويم.

كما يعد نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام Medal dependency Model مدخلاً ملائماً لهذه الدراسة للأسباب التالية:

1- يساعد تطبيق هذا النموذج على التعرف على متى؟ ولماذا يتعرض المبحوثون للقنوات الفضائية المخصصة للطفل؟.

2- تؤكد النظرية على تزايد احتمالات الاعتماد على وسائل الإعلام ، وتزايد كثافة اعتماد الأفراد على مصادر المعلومات ، والجمهور المصري ليس بمعزل عن تلك االتغيرات المتتالية لأنه نسيج اجتماعي يتأثر بما يدور بداخله لذلك تستهدف الدراسة الكشف عن علاقة تعرض المبحوثين لبرامج الأطفال وتأثير على مستوى ابداعهم في التفكير.

3- يعمل نموذج الاعتماد على توضيح الآثار المعرفية لدى متابعي برامج الأطفال علي شاشة التلفاز، حيث تؤكد النظرية على تزايد احتمالية أو إمكانية أن تحقق الرسائل الإعلامية نطاقاً واسعا من التأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية، عندما توفر النظم الإعلامية خدمات معلوماتية متميزة وأساسية[14].

4- أنه يأخذ في الحسبان حقيقة أن التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام بالنسبة للجمهور ربما تؤدي إلى تأثيرات على النظام الاجتماعي وعلى النظام الإعلامي نفسه فتؤدي إلى التغيير وتكوين الوعي لدي الاطفال.

مفاهيم الدراسة

البرنامج التليفزيوني(Television Program): هو "مجموعة من المشاهد والصورة واللقطات التي توضع في قالب واضح محدد يعالج جميع جوانب الفكرة أو الهدف المطلوب في مدة زمنية محددة، وبأساليب متنوعة" [15].

التّعريف الإجرائي: هي كل ما يبثّه التّلفزيون من برامج للأطفال سواء كانت ترفيهية تثقيفية تربوية وهذه البرامج تغرس فيهم القيم والسّلوك وتعلّم الأطفال كيفية الاندماج مع الحياة الاجتماعية بكل إشكالها.

تعريف الاتّجاه: يعرّف الاتّجاه على انّه استعداد أو تهيّئ عقلي وعصبي خفي، متعلّم منظّم حول الخبرة للاستجابة بانتظام بطريقة محبّبة أو غير محبّبة فيما يتعلّق بموضوع الاتّجاه[16].

التعريف الإجرائي: هو ذلك الموقف إزاء قضية او فرد أو جماعة معيّنة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة :

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية ، التي تستهدف وصف الأحداث والأشخاص والمعتقدات والاتجاهات والقيم والأهداف وكذلك أنماط السلوك المختلفة ، وهو ما يتفق مع هذه الدراسة ، التي تسعي **إلى اتجاهات الوالدين نحو دور برامج التليفزيون العربي في تنمية مواهب الأطفال.**

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي, وهذه الدراسة تستهدف **معرفة اتجاهات الوالدين نحو دور برامج التليفزيون العربي في تنمية مواهب الأطفال.**

مجتمع الدراسة:

وهو المجتمع الذي يكون محل دراسة من طرف الباحث، فالمجتمع هو كامل الأفراد أو إحداث أو مشاهدات موضوع البحث أو الدّراسة [17]، ونقصد به جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة الحقائق عنها وقد تكون إعدادا أو برامج إذاعية، وفي حالة دراسة الرّأي العام

فانّ المجتمع هو جميع الأفراد الذي يهمّهم مجتمع الدّراسة [18]، ويمثّل المجتمع الأصلي في هذا البحث مجموعة من أولياء الأمور والأطفال.

عيّنة الدراسة: وتتمثل عينة الدراسة في مشاهدي برامج الاطفال من الأولياء وأطفالهم والتي بلغت 450 مفردة وقد تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفترة من 1 فبراير 2023 إلى 1 يونيو2023م.

أسلوب جمع البيانات :

استمارة الاستبيان:

اعتمدت الباحثة علي صحيفة استبيان لجمع البيانات[19].

الاطار المعرفي للدراسة:

دور الوالدين في تنمية مواهب الاطفال

لذلك تولى الكثير من الدول اهتماماً بالغاً بمرحلة الطفولة التي تعتبر أهم المراحل في حياة الإنسان , ففيها تنمو قدرات الطفل وتنضج مواهبه ويكون قابلاً للتأثير والتوجيه والتشكيل , كما اعتبرت العديد من الدول المتقدمة أن رعاية الموهوبين وتحقيق احتياجاتهم إحدى مهامها الأساسية وحقاً من حقوقهم القانونية , بل إن بعض الدول حددت في دساتيرها وتشريعاتها حقوقا ملزمة التنفيذ خاصة بالطفل الموهوب .

وإيماناً بأن الموهبة هي هبة من الله فإن الطفل الموهوب يعد عاملاً من عوامل نهضة المجتمع، وأن استغلال قدراته والعمل على تنميتها أصبح ضرورة حتمية، فالقدرات الإنسانية في حقيقتها تعد ثروة للبشرية وذخيرتها ورأسمالها، وبالتالي فمن الواجب ألا يتم تبديدها بالإهمال وانعدام الرعاية، كما أن وقوف المجتمع في وجه التحديات التي تفرضها طبيعة العصر يعتمد بدرجة كبيرة على مدى الرعاية التي تقدم لهذه الفئة (الأطفال) وتوفير الفرص المناسبة للوصول إلى أقصى طاقاتهم، ولا يخفي على أحد أن الصراع الحالي والمستقبلي بين دول العالم محكوم بقدرتها في المجالات العلمية والتقنية والاقتصادية والعسكرية، وأن العقول يمكن أن تقوم بدور بارز في تحقيق إنجازات وطنية في هذه المجالات، ومن خلال هذا الدور يسهم الموهوبون في رفاهية المجتمع وتنمية وضمان أمنه ومستقبله .

وقد شهدت السنوات الأخيرة تطوراً ملموساً في مجال دراسات الموهبة والتي تركزت الجهود البحثية من خلالها اكتشاف الموهوبين، كما تزايد الاهتمام الحكومي والأهلي بتطوير مشروعات وبرامج خاصة تتناسب مع احتياجات الأطفال الموهوبين والمتفوقين.

وتؤكد البحوث على أن مثل هؤلاء الأطفال يحتاجون إلى برامج وخدمات تربوية متميزة تتجاوز ما يحتاجه أقرانهم العاديون حيث توجد سمات وخصائص تميز شخصية الموهوبين والمبدعين، فمعظم الخصائص تدور في مربع فهمنا التلقائي والعفوي للشخص المبدع، مثل الثقة بالنفس والطاقة العالية وحب الاستطلاع والمثالية والتأملية، والاهتمامات الجمالية والفنية، وحب الجديد والغامض.

وإذا كانت الأسرة تمثل البيئة الأولية التي يقع على عاتقها الوفاء بحاجات الطفل الموهوب ومتطلباته من الرعاية القائمة على التعاطف والأمن النفسي والاجتماعي، فإن البيئة الاجتماعية هي الأخرى يجب أن تتحمل رعايته وحمايته في إطار مؤسسات الرعاية الاجتماعية ومن أهم تلك المؤسسات أجهزة الإعلام بمختلف وسائلها.

فهناك علاقة تكاملية بين وسائل الاتصال الجماهيري (الإذاعي والتليفزيون خاصة) وبين مؤسسات المجتمع الأخرى (خاصة الأسرة والمدرسة) في تنمية ورعاية الموهوبين باعتبار هذه الرعاية مسؤولية اجتماعية مشتركة، وأن هذه الوسائل يمكنها القيام بدور مؤثر في تنمية القرارات الإبتكارية وتوسيع آفاق ومدارك الطفولة والناشئة وبخاصة الموهوبين منهم.

كما يعتبر التليفزيون قوة هائلة من قوى التنشئة الاجتماعية حيث ينافس القوى الأخرى كأولياء الأمور والمعلمين وغيرهم من وكلاء التنشئة الاجتماعية وأحياناً يكون أكبر أثراً منهم على الطفل من خلال ما يقدمه من نماذج ومعلومات ومعرفة تؤثر في معتقدات الطفل وقيمه وميوله واتجاهاته ومعارفه.

فالأطفال أهم استثمار للمستقبل؛ ولذلك فإن تنشئتهم تعد في مقدمة الأوليات لأي أمة تخطط لمستقبل أفضل، وبصفة خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة؛ حيث تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان فيها يتم تكوين وإعداد ملامح شخصيته، حيث تتشكل العادات والقيم والاتجاهات وتنمو الميول والاستعدادات، ويتحدد مسار نموه الجسمي والعقلي

والاجتماعي والوجداني، ولا يعتمد الطفل في هذه المرحلة على نفسه فيما يكتسبه من معارف وعادات وميول بقدر ما يعتمد على المدرسة والأسرة ووسائل الإعلام[20].

ويزداد الأمر أهمية إذا علمنا أن الطفل في هذه المرحلة العمرية يجب أن يشجع من قبل مؤسسات التنشئة الاجتماعية على أن يمارس ما يطلق عليه عدم التمركز حول الذات، أي: تلك القدرة على رؤية المواقف المختلفة من وجهة نظر الآخرين، أي : القدرة على وضع الفرد نفسه موضع الآخر والتوحد معه انفعالياً؛ وهي وظيفة لصيقة الصلة بالعديد من وسائل الاتصال الجماهيري [21].

وتشير الدراسات العلمية في هذا الصدد إلى أن أجهزة الإعلام تلاحق الطفل المعاصر إيجاباً أو سلباً، حتى إنه يصعب عليه أو يفلت من إسارها، فهي تحيط به، وتحاصره من مختلف الجهات، وبمختلف اللغات، ليلاً ونهاراً، وتحاول أن ترسم له طريقاً جديداً لحياته، وأسلوباً معاصراً لنشاطه وعلاقاته، ومن ثم فهي قادرة على الإسهام بفاعلية في تثقيفه وتعليمه، وتوجيهه، والأخذ بيده إلى الآفاق الحياة الرحبة؛ حيث إن تأثر الطفل بوسائل الإعلام أمر لا يمكن إنكاره ولا تجاهله، وتتسم هذه الوسائل بدرجة أو بأخرى بتأثيرها المباشر وغير المباشر في الأطفال الذين يتعرضون لها، سواء أكان هذا التعرض تلقائي أم غير تلقائي؛ إذ يهيئ الاتصال عبر هذه الوسائل الأطفال للمشاركة، وعلى هذا يمكن القول بأن للاتصال الجماهيري دوراً ما من حيث التأثير في مدارك الأطفال ودوافعهم ووجهات نظرهم ومستوياتهم واتجاهاتهم وميولهم وأنماط سلوكهم بغض النظر عن هذا التأثير[22]، كما أظهرت نتائج دراسة محمود مزيد[23]أهمية الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في تشكيل المعرفة لدى صغار السن، حيث إن أكثر الآراء والتوجيهات التي يكتسبها الصغار يكتسبونها من المعلومات التي يحصلون عليها من وسائل الإعلام في مقدمتها التليفزيون؛ كما أن التليفزيون كان المصدر الرئيسي في الحصول على المعلومات على الأحداث الجارية بالنسبة للأطفال، كما أظهرت النتائج أيضاً أن الغالبية العظمى من الأطفال يفضلون مشاهدة برامج الأطفال في التليفزيون.

الاتجاهات (Attitudes): يعد مفهوم الاتجاه من المفاهيم الرئيسية المهمه التي لعبت دورا مهما في تاريخ علم النفس. ومصطلح الاتجاهات يعنى: تفضيلات الفرد وميوله ووجهه نظره وشعوره تجاه ظاهرة معينة[24] .

تحتل **الاتجاهات** أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي لأن الاتجاهات تعد محددات موجهة ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي[25]، وتعد اتجاهات الفرد نحو موضوع معين أحد العوامل المؤثرة في سلوكه، فاتجاهات الفرد تحدد الطريقة التي يتصرف بها نحو الأشخاص، والأشياء، والأحداث التي تمر به وتتأثر الاتجاهات بدرجة كبيرة بالمجال البيئي الذي يوجد به الفرد[26].

وللاتجاهات أهمية كبيرة في مجال الإعلام، حيث يرى الباحثون في مجال الإعلام أن الاتجاهات تلخص تقييم المستمع أو المشاهد للمحتوى الاعلامي، من حيث قدرتها على إشباع حاجاته، والحاجات هي الغايات التي يسعى المستمع عند اتخاذه قرار المشاهدة؛ وبالتالي فإن الحاجات تؤثر على الاتجاهات والتي بدورها تؤثر في السلوك [27].

مكونات الاتجاه: يتكون الاتجاه من ثلاثة مكونات أساسية، وإن اختلفت مسميات هذه المكونات، وهذه المكونات هي: (المكون المعرفي، والمكون السلوكي، والمكون العاطفي).

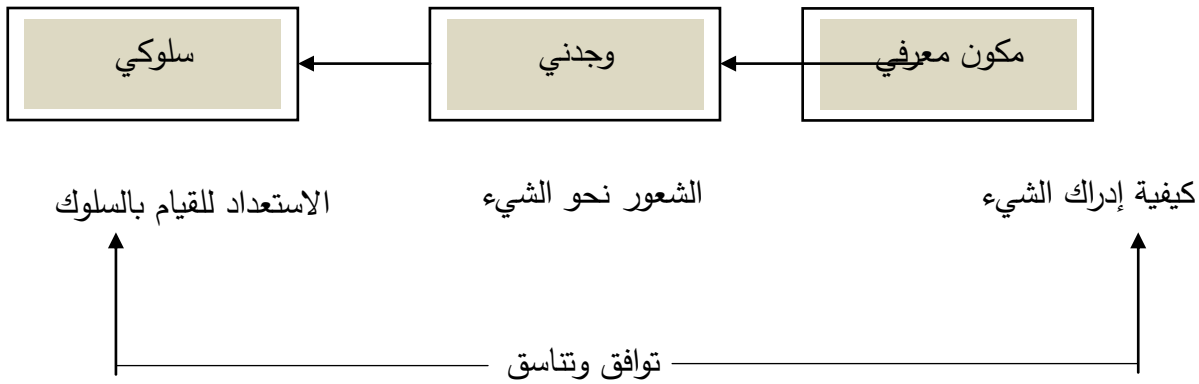

الشكل رقم (1) مكونات الاتجاه

وهناك نوع من التوافق والاتساق بين هذه المكونات الثلاثة، فلكي يتكون لدى المشاهد اتجاه إيجابي نحو منتج ما، من المفترض أن تكون المعتقدات بجدوى هذا المنتج ايجابية أيضًا، حيث يميل الفرد للتصرف بطريقة تتفق مع معتقداته ومشاعره، فحدوث أي تغيير في المعتقدات سيؤدي إلى تغير في الاحكام التقيمية وتغير في التفضيلات وبالتالي تغير في السلوك [28].

ويمكن الاستفادة من الاتجاهات في مجال سلوك الطفل حيث إنها تساعد في تبسيط سلوكه من خلال:

أ-تزويد الطفل باستجابات فورية تتخطى الكثير من العمليات الذهنية.

ب- تقليل حجم المعلومات التي يجب أن يتعرف عليها الطفل بخصوص الشيء موضوع الاتجاهات، فالاتجاهات لا تعمل -فقط- على جعل رد فعل الطفل أكثر وساطة في وقت أقل، ولكنها -أيضًا- توفر على الطفل إعادة تجميع المعلومات في كل موقف يواجهه[29]، كما أن اتجاها واحدا للطفل يؤثر على عديد من المواقف الشرائية أو الاستهلاكية، وبالتالي فإنه يكون من الممكن توقع السلوك الاستهلاكي للمتلقي بملاحظة سلوكه في مواقف سابقة[30].

وتعد الاتجاهات عاملا أساسيًا في تحديد هدف الأفراد؛ فقد يهدف البرنامج التليفزيوني إلى التأثير في المكان المعرفي أو الوجدًاني للاتجاه، وذلك بتدعيم اتجاه موجب نحو االبرنامج ، أو بتغيير اتجاه سالب نحو البرنامج إلى اتجاه موجب، أو قد يهدف البرنامج إلى تغيير سلوك الأفراد واتجاهاتهم بواسطة التأثير في كل من المكون المعرفي والوجدًاني، ومن الضروري تحديد الهدف المطلوب بوضوح؛ لأن الرسالة الإعلامية سوف تختلف باختلاف الهدف[31].

نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (1) مستوى اختيار الأباء لبرامج الأطفال التي يتابعها أطفالهم

التكرار / البدائل	ك	%	ت
نعم	242	53.8	1
أحيانا	172	38.2	2
لا	36	8.0	3
المجموع	450	100.0	

تشير بيانات الجدول السابق إلى مستوى اختيار الأباء لبرامج الأطفال التي يتابعها أطفالهم، وجاء في الترتيب الأول "نعم " بنسبة 53.8% ، يليها " أحيانا" بنسبة 38.2% ، وفي الترتيب الثالث جاء" لا" بنسبة بلغت 8.0% ، وتشير النتائج إلى اهتمام الأباء بمتابعة الأبناء في اختيار البرامج التليفزيونية ، مما يحسن من نوعية تلك البرامج، ويجعلها ذات فائجة بشكل كبير للطفل.

جدول رقم (2) أهم القنوات التي يتابعها الأبناء

التكرار / البدائل	ك	%	ت
قنوات عامة فقط	41	9.1	3
قنوات عامة تقدم برامج متخصصة للطفل	182	40.4	2
قنوات تقدم برامج مخصصة للطفل	227	50.4	1
المجموع	450	100.0	

تشير بيانات الجدول السابق إلى أهم القنوات التي يتابعها الأبناء وجاء في الترتيب الأول " قنوات تقدم برامج مخصصة للطفل " بنسبة 50.4% ، يليها " قنوات عامة تقدم برامج

متخصصة للطفل " بنسبة40.4 % ، وفي الترتيب الثالث جاء"قنوات عامة فقط " بنسبة بلغت9.1 % ، وتشير النتائج إلى اهتمام الأطفال عينة الدراسة بمتابعة قنوات تقدم برامج مخصصة للطفل بنسبة مثل قناة Space Toon، وقناة MBC3، وقناة طيور الجنة ، وهي قنوات مخصصة للطفل وتقدم محتوى مخصص لهم.

جدول رقم (3)

مستوى استفادة الأطفال عينة الدراسة من محتوى البرامج المقدم لهم من وجهة نظر الأباء

التكرار / البدائل	ك	%	ت
مفيد جدا	189	42.0	2
مفيد إلى حد ما	235	52.2	1
غير مفيد	26	5.8	3
المجموع	450	100.0	

تشير بيانات الجدول السابق إلى مستوى استفادة الأطفال عينة الدراسة من محتوى البرامج المقدم لهم من وجهة نظر الأباء، وجاء في الترتيب الأول "مفيد إلى حد ما " بنسبة 52.2% ، يليها " مفيد جدا" بنسبة42.0 % ، وفي الترتيب الثالث جاء" غير مفيد" بنسبة بلغت5.8 % ، وتشير النتائج إلى أن مستوى استفادة الأطفال عينة الدراسة من محتوى البرامج المقدم لهم من وجهة نظر الأباء كانت متوسطة، حيث تقدم تلك البرامج محتوى مخصص فقط للاطفال ويكون في أغلبه محتوى ترفيهي.

نتائج فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الأطفال ل برامج الأطفال و التأثيرات الناتجة عن مشاهدة طفلك لبرامج الأطفال

جدول رقم (4)

معامل ارتباط بيرسون لإثبات العلاقة بين دوافع مشاهدة الأطفال لبرامج الأطفال و التأثيرات الناتجة عن مشاهدة طفلك لبرامج الأطفال

معامل بيرسون	مستوى الدلالة	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة
.575**	.000	طردي	متوسط

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين متغيرين كميين يتضح لنا أن هناك علاقة ارتباط طردية متوسطة بين دوافع مشاهدة الأطفال لبرامج الأطفال و التأثيرات الناتجة عن مشاهدة طفلك لبرامج الأطفال حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون 575.**، وعند مستوى دلالة 000. وهى قيمة دالة إحصائية ، **وبذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة الأطفال ل برامج الأطفال و التأثيرات الناتجة عن مشاهدة طفلك لبرامج الأطفال.**

2. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات الناتجة عن مشاهدة طفلك لبرامج الأطفال و مستوى حرص طفلك على التعرض لقنوات التليفزيون

جدول رقم (5)

معامل ارتباط بيرسون لإثبات العلاقة بين التأثيرات الناتجة عن مشاهدة طفلك لبرامج الأطفال و مستوى حرص طفلك على التعرض لقنوات التليفزيون

معامل بيرسون	مستوى الدلالة	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة
.159**	.001	طردي	ضعيف

تشير بيانات الجدول السابق وباستخدام معامل ارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين متغيرين كميين يتضح لنا أن هناك علاقة ارتباط طردية ضعيف بين حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون159.**، وعند مستوى دلالة 000. وهى قيمة دالة إحصائية ، **وبذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات الناتجة عن مشاهدة طفلك لبرامج الأطفال و مستوى حرص طفلك على التعرض لقنوات التليفزيون.**

النتائج العامة للدراسة:

1. أكدت نتائج الدراسة الميدانية أن الأباء متحكم رئيسي في محتوى البرامج التليفزيونية التي يتابعها أطفالهم، من خلال تحكمهم في نوعية ووقت ومصمون المحتوى المقدم لهم.

2. أوضحت النتائج اهتمام الأطفال عينة الدراسة بمتابعة القنوات المخصصة لهم وتفضيلها عن القنوات التليفزيونية العامة والتي يتخللها محتوى مقدم للطفل .
3. أشارت النتائج إلى تفضيل الأطفال لمشاهدة البرامج التليفزيونية المخصصة لهم في أغلب الأوقات ، حيث يمتلك الطفل الشغف بالجلوس طويلا أمام تلك القنوات، وهنا يظهر الدور الأبوي في توجيه الطفل نحو المحتوى التليفزيوني المفيد.
4. أثبتت النتائجاهتمام الأطفال بمتابعة البرامج التليفزيونية الترفيهية والتعليمية معا، وأنهم قد يستغرقون ساعات أمام تلك البرامج
5. أكدت نتائج الدراسة الميدانية ايجابية دوافع مشاهدة الأطفال لبرامجهم من خلال المساعدة على ملء وقت الفراغ والتخلص من الملل، والتعود على مشاهدتها، والتعرف على أساليب حل المشكلات، واكتساب مفردات ومعلومات جديدة، مما ينمي مواهبه، واكتساب الطفل معرفة علمية وعملية مختلفة
6. أوضحت النتائج ايجابية التأثيرات الناتجة من تعرض الأطفال من خلال اكتسابه لمفردات جديدة، والتعرف على الأشكال والألوان وتناسقها، وتنمية ذكاء الطفل، وتعلمه سلوكيات جديدة، والرغبة في تقيد الشخصية الموجودة بالبرنامج
7. أشارت النتائج إلى ايجابية اتجاهات الأباء نحو برامج تنمية مواهب الأطفال، حيث تساهم برامج تنمية مواهب الاطفال في زيادة التحصيل الدراسي لدى الطفل، و تقلل برامج تنمية مواهب الأطفال من مظاهر العنف والعصبية الزائدة لدى الطفل مما يساعد على تغيير سلوكه.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

التوصيات:

- للتنشئة الأسرية دور مهم في تشكيل سلوك الأطفال وتحصينهم ضد ما يشوب المؤثرات الخارجية من قصور أو تردي، فملقى على عاتق الأسرة وضع ضوابط ومعايير لمشاهدة الأطفال لنوعية الأفلام والبرامج التي تقدم العنف والجريمة في إطار مغلف من الإثارة والإبهار مما يجذب الأطفال، وبالأخص المستورد منها.

- أن تقدم معايير وتوجيهات أخلاقية يمكن للأطفال بواسطتها أن يقيموا أي عروض تليفزيونية عنيفة يرونها على الشاشة الصغيرة، وأن يوضح لهم الآباء أن ما يشاهدونه من عنف هو مجرد تسلية خيالية لا تمثل أنموذجا صادقا لعالم الواقع.
- ضرورة إنتاج برامج تثقيفية وتربوية يتعاون على إنتاجها أساتذة علم النفس ورجال التربية والدين والفكر وغيرهم، بالتعاون مع المؤسسات والهيئات المهتمة بالطفل في هذا المجال، حتى ينعكس هذا التعاون بتحسين الأداء بالتلفزيون العربي، والنهوض به ضد موجة العنف التي تتخلل المواد الفيلمية الأجنبية المبثوثة عبر الأقمار الصناعية سواء أكان بالطرق المباشرة أم غير المباشرة.
- أن تراعي برامج الأطفال التليفزيونية طبيعة الأطفال في مراحل نموهم المختلفة، والسمات العامة التي تميز الطفولة، وأن يجد الطفل في كل فقرة ما يشد انتباهه، وما يدعوه إلى متابعة الفقرة التالية.

مراجع الدراسة:

(1) Holbrook, D.,Creativity and Popular Culture, Associated University press, Inc N. J,1994.

(2) Buiting, K, Children Creative Thinking abilities and their relationship with media, Boston University, 1991.

[3] عزه عبد الله ، برنامج تربية والدية لتوعية آباء الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بكيفية الرقابة الأبوية في ضوء العصر الرقمي، مجلة الطفولة، ع44،مج2023،1، ص ص2482-2520.

[4] منال عبد العزيز الزهراني ، محمد سعيد بافيل ، دور برامج قناة بسمة في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، مج120، ع2، 2022،

ص ص430-511

[5] كريستين نبيل عبدالملاك، الدور التربوي للتليفزيون وانعكاساته على برامج الأطفال(دراسة نظرية في ادبيات الاعلام التربوي)، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، كلية التربية، مج28، ع2022،2، ص 252.

[6] دراسة أسماء رفعت ، المعايير التربوية لإعداد مضامين برامج الأطفال التليفزيونية، مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا، مج، 19، ع1،ج2021،3

[7]رانية بوبزاري ، برامج فضائيات الرسوم المتحركة وانعكاستها على التنشئة الاجتماعية للطفل ، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، عدد14، 2021، ص ص 81-94.

[8] عزة محمد رزق ، برامج الأطفال الفضائية ودورها في تأصيل اللغة العربية لدى طفل ما قبل المدرسة: دراسة تحليلية، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، عدد78، مجلد 20 ، 2019، ص ص53-80

[9]فايزة سليم، نماذج من دراسات سابقة في مجال الإعلام والطفولة، القاهرة، مجلة دراسات الطفولة، 2003.

[10]Holbrook, Creativity and Popular Culture, Associated University press, Inc N. J 1994: 90

[11]غادة رشدي، أثر استخدام برنامج للمشاهدة الناقدة على عينة من الأطفال المصريين "دراسة تجريبية"، مركز الدراسات.2006.

[12]عزيزة المانع، تنمية قدرات التفكير عند التلاميذ اقتراح تطبيق برنامج كورت للتفكير، رسالة الخليج العربي. 1996، ص 27

[13]جابر عبدالحميد ، الذكاءات المتعددة والفهم "تنمية وتعميق"، القاهرة: دار الفكر العربي.، 2003: 20 – 21

(14) نوال عبد الرازق عسكر، استخدام الجمهور في دولة الإمارات العربية المتحدة للقنوات الإخبارية وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو القضايا العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة – كلية الإعلام – قسم الإذاعة والتلفيزيون- 2008)، ص 52.

[15]15 غادة رشدي، أثر استخدام برنامج للمشاهدة الناقدة على عينة من الأطفال المصريين "دراسة تجريبية"، مركز الدراسات.، 2006).

[16]نعيمة واكد، مبادئ في علم الإعلام ،ط 1، الجزائر، 2011، ص82.

[17]. محمد أبو ناصر ومحمد عبيدات، منهجية البحث العلمي، دار وائل، الأردن، ط1، 1999،ص84

[18]محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرّسائل الجامعية، دار الفجر للنّشر والتّوزيع، القاهرة، ط 3، 2000،ص84.

[19]مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرّسالة الجامعية، 2000 ، ص 111

[20]فوزية العلي، أثر وسائل الإعلام على التحصيل الدراسي والنمو اللغوي لدى الأطفال في دولة الإمارات دراسة ميدانية، القاهرة، مجلة دراسات الطفولة، مجلد 5 ، عدد2006،31، ص2

[21]Talcott Parsons, The School Class as a Social System: Some of Its Functions in American Society, Exploring Education, 5th Edition,2017

[22] ليلى عبدالمجيد، العلاقة بين الأطفال العرب والتلفزيون، دراسة تحليلية، مؤتمر الإذاعة والتلفزيون والطفل، تونس، 3 – 6 أبريل،2002، ص69

[23]لمياء أحمد عثمان، تأثير برنامج أنشطة تعبيرية حركية على بعض مهارات إدارة الوقت لدى طفل الروضة، دراسات الطفولة ،مجلد25، عدد2، 2022.

[24]Arturo Consoli, Marco Pasi & Leonardo Pantoni MD, Vascular mild cognitive impairment: concept, definition, and directions for future studies, Aging Clinical and Experimental Research volume 24, pages113–116 (2012)

([25])Gwen M. Wittenbaum, Richard L. Moreland, Small-Group Research in Social Psychology: Topics and Trends over Time, Social and Personality Psychology CompassVolume 2, Issue 1, 2008, p. 187-203,

([26])Shelley D. Golden, MPH and Jo Anne L. Earp, ScD, Social Ecological Approaches to Individuals and Their Contexts: Twenty Years of Health Education & Behavior Health Promotion Interventions, Volume 39, Issue 3,2012p126.

([27])Margaret Wetherell , Trends in the Turn to Affect: A Social Psychological Critique, Body & Society, Volume 21, Issue 2,2015,456.

([28])İsmail Dabanlı, Zekai Şen, Mehmet Öner Yeleğen, Eyüp Şişman, Bülent Selek & Yavuz Selim Güçlü , Trend Assessment by the Innovative-Şen Method, Water Resources Management volume 30, pages5193–5203 (2016)

([29])Olivia Saracho, Bernard Spodek, Recent Trends and Innovations in the Early Childhood Education Curriculum , Early Child Development and Care , Volume 173, 2003 - Issue 2-3

([30])IrisVermeir,WimVerbeke ,Sustainable food consumption among young adults in Belgium: Theory of planned behaviour and the role of confidence and values, Ecological Economics, Volume 64, Issue 3, 15 January 2008, Pages 542-553

([31]) IBID p569.